

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-93 من 19-الحذر من

فتنتي الشبهات والشهوات | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي هدانا للإسلام واوصانا بالتمسك به الى الممات وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

في ربوبيته والهيـته وما له من الاسماء والصفات وشهادـ ان محمدا عبد ورسوله المؤيد بالمعجزات والبيانـات صلـى الله عليه وعلى الله واصحـابـه ذـوي المناقب والكرامـات وسلم تسلـيمـا كـثيرـا اما بعد ايـها النـاس - 00:00:22

اتـقوـ الله تعالى وـاشـكـروـه عـلـى نـعـمة الـاسـلام الـذـي هـدـانـا اللهـ اليـه وـاـمـرـنا بـالـتـمـسـك بـهـ اـلـى المـمـات قـالـ تعالـى يا ايـها الـذـين اـمـنـوا اـتـقـوا اللهـ حقـ تـقـاته وـلا تـموـتن الاـ وـاـنـتـم مـسـلـمـون - 00:00:55

وـوـصـىـ بـهـ اـبـراـهـيمـ بـنـيهـ وـيـعـقـوبـ يـاـ بـنـيهـ اـنـ اللهـ اـصـطـفـىـ لـكـمـ الـدـينـ فـلـاـ تـمـوـتنـ الاـ وـاـنـتـمـ مـسـلـمـونـ عـبـادـ اللهـ وـاـحـذـرـوـاـ مـنـ الـفـتـنـ الـتـيـ تـصـدـ عنـ هـذـاـ الـاسـلامـ وـتـخـرـجـ مـنـ الـدـينـ - 00:01:24

اوـ تـقلـلـ مـنـ قـيـمـتـهـ عـنـ بـعـضـ النـاسـ فـاـنـ الـفـتـنـ كـثـيرـ وـهـيـ تـنقـسـمـ اـلـىـ قـسـمـيـنـ فـتـنـةـ فـيـ الشـبـهـاتـ وـفـتـنـةـ فـيـ الشـهـوـاتـ اـمـاـ فـتـنـةـ الشـبـهـاتـ اوـ تـقـوـهـ تـوـقـعـ فـيـ الشـرـكـ بـالـلـهـ بـاـنـ يـعـبـدـ غـيرـ اللهـ بـاـنـ يـعـبـدـ غـيرـ اللهـ مـنـ الـاـشـجـارـ وـالـاحـجـارـ وـالـقـبـورـ وـالـمـشـاهـدـ وـالـاـضـرـحةـ وـيـقـولـوـنـ اـنـ هـذـاـ مـنـ عـبـادـةـ اللـهـ وـلـاـ يـعـتـبـرـوـنـ شـرـكـاـ - 00:02:17

وـهـذـاـ اـعـظـمـ الـفـتـنـ اـفـمـ زـيـنـ لـهـ سـوـءـ عـمـلـهـ فـرـآـهـ حـسـنـاـ فـاـنـ اللـهـ يـظـلـ مـنـ يـشـاءـ وـيـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ يـقـولـوـنـ اـنـمـ نـعـبـدـهـمـ لـيـقـرـبـوـنـاـ اـلـىـ اللـهـ زـلـفـىـ وـيـعـبـدـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـضـرـهـمـ وـلـاـ يـنـفـعـهـمـ - 00:02:47

وـيـقـولـوـنـ هـؤـلـاءـ شـفـاعـوـنـاـ عـنـدـ اللـهـ اـهـمـ يـقـولـوـنـ نـعـلمـ اـنـهـمـ لـاـ يـخـلـقـوـنـ وـلـاـ يـرـزـقـوـنـ وـلـاـ يـدـبـرـوـنـ مـنـ الـاـمـرـ شـيـءـ وـاـنـمـ نـتـخـذـهـمـ وـسـائـطـ وـوـسـائـلـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ اللـهـ لـيـقـرـبـوـنـاـ اـلـىـ اللـهـ وـيـشـفـعـوـنـاـ لـنـاـ عـنـدـ اللـهـ - 00:03:14

وـيـصـرـفـوـنـ لـهـمـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـاتـ مـنـ الذـبـحـ وـالـنـذـرـ وـالـاـسـتـغـاثـةـ وـغـيرـ ذـلـكـ مـاـ يـجـعـلـهـمـ مـاـ يـجـعـلـهـمـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ الـبـعـيـدـيـنـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـهـمـ يـزـعـمـوـنـ اـنـهـمـ يـتـقـرـبـوـنـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـذـلـكـ - 00:03:40

فـتـنـةـ الشـبـهـاتـ تـوـقـعـ فـيـ الـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ الـتـيـ تـصـدـ عـنـ دـيـنـ اللـهـ تـسـتـبـدـلـهـ بـغـيرـهـ مـنـ الـخـرـافـاتـ وـالـتـرـهـاتـ وـالـاـبـاطـيلـ وـهـذـاـ مـاـ خـشـيـهـ عـلـيـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـوـلـهـ وـاـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاتـ الـاـمـوـرـ - 00:04:10

فـاـنـ كـلـ مـحـدـثـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ظـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ عـمـلـ عـمـلـاـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ فـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ لـاـ يـرـغـبـوـنـ فـيـ السـنـةـ وـلـاـ يـحـبـوـنـهاـ - 00:04:39

وـاـنـمـ يـحـبـوـنـ الـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ وـالـخـرـافـاتـ وـيـتـقـرـبـوـنـ بـاـشـنـعـ الـاـلـقـابـ لـاـ لـشـيـءـ اـلـاـ لـانـهـمـ تـمـسـكـوـنـ بـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:05:04

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـخـذـوـاـ اـتـخـذـوـاـ السـنـةـ بـدـعـةـ وـبـدـعـةـ سـنـةـ وـعـكـسـوـاـ الـاـمـرـ كـمـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ حـذـرـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ ذـلـكـ اـشـدـ التـحـذـيرـ - 00:05:32

وـدـنـيـاـ النـاسـ الـيـوـمـ لـاـ اـقـولـ دـنـيـاـ الـعـالـمـ بـلـ اـقـولـ دـنـيـاـ الـمـسـلـمـيـنـ الـمـتـسـمـيـنـ بـالـاسـلـامـ تـعـجـ بـهـذـيـنـ الـخـطـرـيـنـ الشـدـيـدـيـنـ الشـنـيـعـيـنـ الشـرـكـ بـالـلـهـ

عز وجل الشرك الاكبر مخرج من الملة والبدع والمحدثات التي تصرف المسلم عن دينه - 00:05:56

وتبدلہ بدین غیر دین الله فلنحذر من هذا ایها الناس ان نحذر من هذا ولننصر على دین الله ولنتمسك به مهما کلفنا ذلك من المشقة ومن الغربة بين الناس فان - 00:06:21

النبي صلی الله علیه وسلم قال قال لاصحابه فانه من يعش منکم فسيرى اختلافا كثيرا فعليکم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسکوا بها وعضوها عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور - 00:06:46

فلنتقد الله في دیننا ولا نساوم عليه ولنثبت علىک ما کلفنا من الثمن قال صلی الله علیه وسلم بدأ الاسلام غریبا الاسلام الصحيح لا الاسلام المدعى او الاسلام بالاسم بل الاسلام الصحيح - 00:07:14

بدأ الاسلام غریبا. الاسلام الذي جاء به محمد صلی الله علیه وسلم. ليس الاسلام الذي جاء به المبتدعة والخرافيون بدأ الاسلام غریبا وسيعود غریبا كما بدأ فطوبی للغرباء قالوا من الغرباء يا رسول الله؟ - 00:07:38

قال الذين يصلحون اذا فسد الناس. وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس. وهذا الى امرین يحتاج الى العلم الذي به نعرف دین الله حق المعرفة. ولا تروج علينا البدع والخرافات - 00:08:01

والشركیات بل نعرف دیننا بتعلمه وتلقیه من الكتاب والسنة وهدی السلف الصالح والامر الثاني الصبر الصبر علیه فان من يتمسک بهذا الدين سيلقى من الناس مضائقات يلقى منهم احتقارا يلقى - 00:08:22

مطاردات يلقى امورا كثيرة فعليک بالصبر على دینه فانه يأتي زمان كما اخبر النبي صلی الله علیه وسلم يأتي على الناس زمان يكون القابض على دینه كالقابض على الجمر لشدة ما يلقى من الناس - 00:08:45

ان ننصر على ذلك نوطن انفسنا على ذلك مهما کلفنا الامر ما دمنا على الحق وهم على الباطل واما فتنة الشهوات فهي كثيرة جدا فتنة الشهوات فيما تشتهيه الانفس فيتبع شهوات - 00:09:07

خلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غیا شهوة الفروج وشهوة البطون وشهوة الاموال هذه من اخطر ما يكون على دین وشهوة الرئاسة شهوة الرئاسة والوظيفة هذه من اخطر ما يكون على دین المسلم - 00:09:32

فشهوة الفروج توقع في الزنا واللواث واستمتاع المحرم والعیاذ بالله ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبیلا وفتنة البطون توقع في اكل الحرام توقع في اكل الربا في اكل مال اليتيم - 00:10:00

توقع في امور كثيرة توقع في تناول المحرمات من الخمر وغيرها من المشارب المحرمة والماکل المحرمة كل ذلك من فتنة الشهوات فتنة الشهوات فتنة شهوة المال وحب المال توقع في الربا الذي هو من اعظم الموبقات. توقع في الرشوة التي - 00:10:26

لعن النبي صلی الله علیه وسلم اخذها ومعطيها. وال ساعي فيها لعنهم جميعا صلی الله علیه وسلم والرشوة هي ما يدفع الى المسؤول والى الموظف من اجل ان يحيف مع الدافع من اجل ان من - 00:10:57

اجل ان يعطيه غير حقه من اجل ان يظلم الناس يعطي حقوقهم لغيرهم. هذه هي الرشوة ملعون من فعلها. كثير من الناس اليوم خصوصا الموظفين لا يعيشون الا على الرشوة - 00:11:17

في الشركات في المقاولات حدث ولا حرج في جميع في جميع امور الناس الا من رحم الله عز وجل فتنة الرشوة التي اوقعت كثيرا من الناس في اكل اموال الناس في اكل اموال الناس بالباطل اوقع - 00:11:37

نسفي الظلم اوقعت الناس اخرت نظام الدولة هي الرشوة والعیاذ بالله الرشوة وكذلك القمار وهو المیسر الذي هو قرین قرین الربا في كتاب الله يا ایها الذين امنوا انما الخمر والمیسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشیطان - 00:11:59

والقامار الرشوة هي القمار وهي المغالبات والمراهنات التي تؤخذ عليها الاموال والمسابقات الا ما استثناه الرسول صلی الله علیه وسلم مما فيه مصلحة للدين لا سبق الا في ثلات نصل او خف او حافر. فالمسابقة في الرماية والمسابقة في - 00:12:28

الخيل لاجل الجهاد والمسابقة في رؤوس والمسابقة في رکوب الابل لاجل الجهاد في سبيل الله والتدريب على ذلك هذا حال تؤخذ عليه المسابقات والجوائز اما ما عدا ذلك فلا يجوز اخذ الجائزة على اي مراهنة وعلى اي م غالبة - 00:12:56

لأنها من اكل اموال الناس بالباطل فهذه فتنة الاموال والعياذ بالله فتنة الرئاسة والترأس كم ممن ضيع دينه من اجل ان يحصل على منصب مرتفع من اجل ان يحصل على منصب مرتفع ولو ببيع دينه والعياذ بالله. قال صلي الله عليه وسلم - 00:13:22
ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها من حرص المرء على الشرف على من حرص المرء على المال والشرف لدينه. حرص المرء على المال يوقعه في جميع المكاسب المحرمة. جبه للشرف والرئاسة يوقعه في في بيع - 00:13:49
وقد قال صلي الله عليه وسلم وقد قال صلي الله عليه وسلم آآسيأتي آآ قال صلي الله عليه وسلم اتقوا الفتن وتجنبوها وحذر منها صلي الله عليه وسلم بادروا بالاعمال - 00:14:14

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا يبيع مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا اه يبيع دينه بعرض من الدنيا سواء بالرئاسة او بالمكاسب المحرمة. كثير من الناس لا - 00:14:39
بالي ويأتي على الناس زمان كما في الحديث لا يبالي المرء من اين اخذ المال امن حلال او من حرام فلننقي الله عباد الله ولنحذر من هذه الفتنة هذه الفتنة المضلة التي اظلمت كثيرا من الناس وصدتهم عن دين الله - 00:15:05
دينهم بدنياهم ولا حول ولا قوة الا بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا واعلموا ان الله شديد العقاب بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:15:29

لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:15:57
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه سلم تسلينا كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى قال حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:16:17
انا كنا في جاهلية وشرفاتنا الله بهذا الخير ابعد هذا الخير من شر قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها ان هذه الفتنة التي سمعتم بعضها - 00:16:39

وما لم تسمعوه اكثر ان هذه الفتنة لها دعاء والعياذ بالله دعاء ضلال من المنافقين ومن العلمانيين ومن علماء الضلال يدعون اليها دعاء على ابواب جهنم يتذخرون وسائل الاعلام من صحفة واداعة وتلفزة - 00:17:03
وانترنت وفضائيات يتخذونها للدعائية الى الفتنة والشروع على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها كم اهلكت هذه الوسائل؟ كم اهلكت الفضائيات كم اهلكت الانترنت؟ كم اهلكت الصحف؟ كم اهلكت الكتب الضالة؟ كم اهلكت من امم - 00:17:35
وغيرت من دين المسلمين. فلننقي الله لا يبتعد عن هذه الفتنة وعن دعاء الضلال ان هؤلاء الدعاة ليسوا من اوروبا وامريكا فقط انهم من ابنائنا مع الاسف ومن بين اظهرنا انهم تلذموا على على اوروبا وعلى امريكا - 00:18:05
وي يريدون ان يغربون وان وان يبعدونا عن ديننا في وسائل الاعلام فعلينا ان ننقي الله وان نحذر من هذه الفتنة وان نبعدها عن بيوتنا وعن اولادنا ونسائنا ان نحافظ على ديننا وان نصر على الله - 00:18:32

وان نترك وسائل الشر التي تدخل علينا الفساد في الزمن الماضي كان الشر بعيدا في بلاد الكفار وفي البلاد البعيدة وكانت بلاد المسلمين في منأى عنه. اما اليوم فقد اختلط العالم. اختلط الحابل بالنابل. تقاريت - 00:18:57
دنيا حتى صارت كأنها بلد واحد ما يجري في اقصاه يصل الى اقصاه في في اسرع وقت وايسر زمان وهذا من الفتنة التي ارادها الله وقدرها على الناس ابتلاء وامتحانا وهذا اخر الزمان الذي اخبر عنه النبي صلي الله عليه وسلم - 00:19:23
فعلينا علينا جميعا ان نحذر من ذلك وان وان نتخذ الوسائل الكفيلة التي تحصننا من هذه الشرور ان خيار الناس لم يزكوا انفسهم عند الفتنة لما كثر الشرك في عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام خاف على نفسه - 00:19:48
فقال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اظللن كثيرا من الناس. فمن تعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم قال بعض السلف ومن يؤمن البلاء بعد ابراهيم خاف على نفسه وهو الذي كسر الاصنام وهو الذي صبر على البلاء العظيم - 00:20:15

وهو الذي قاوم الشرك خاف على نفسه ان يفتتن كما فتن هؤلاء لأنهم بشر ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك تقول له عائشة رضي الله عنها - [00:20:43](#)

وانت تخاف يا رسول الله؟ قال يا عائشة وما يؤمنني وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه فلان الانسان على نفسه ولا على دينه ولا على اولاده من هذه الفتنة - [00:21:06](#)

عليه ان يحذر منها غاية الحذر عليه ان يتبعده عنها. عليه ان يقاومها عليه ان يتمسك بدينه. ومن اشد الفتنة التي تصد عن دين الله وتفرق الدين التحزيات والجماعات التي تفرق المسلمين - [00:21:31](#)

فالله جل وعلا امرنا ان نكون جماعة واحدة وامامة واحدة والا نتفرق كما تفرق من كان قبلنا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد - [00:21:55](#)

ما جاءهم البيانات واولئك لهم عذاب عظيم وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وانا ربكم فاعبدون. فامرنا الله جل وعلا ان تكون امة واحدة نعبد الله وحده لا شريك له - [00:22:15](#)

ولا نتفرق في دين الله الى جماعات الى احزاب الى نحن جماعة وحزب واحد. حزب الله اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. فعليينا ان احذر يا عباد الله وهذا من اشد الفتنة التفرق والاختلاف والنزاعات والتزاعات كلها تصد عن دين الله - [00:22:41](#)

وتوقع العداوة والبغضاء بين المسلمين حتى يتعداوا ويتفرقوا. قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. او من تحت بارجلكم او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض. هذه اخطر او يلبسكم - [00:23:10](#)

شيئاً اي جماعات متفرقة ويذيق بعضكم بأس بعض وما تشاهدونه اليوم من القتل والتدمير وما تشاهدونه من اجلاء المسلمين عن بيوتهم وعن ديارهم ما تشاهدونه انما هو نتيجة للتفرق والاختلاف. والا لو اجتمع المسلمون وكانوا امة واحدة - [00:23:34](#)

ولم يقبلوا رشاوى العدو ولم يقبلوا تدخلات العدو لو تمكوا بدينه ما قدر احد من اهل على ان يزحزحهم وانما تمكן العدو منهم بسبب التفرق والاختلاف. فلنتقي الله يا عباد الله - [00:24:03](#)

نتمسك بكتاب الله. اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر امور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار - [00:24:23](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى الله عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين ابي بكر وعمر - [00:24:45](#)

عثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم اصلاح ولادة امورنا. اللهم وففهم لما فيه - [00:25:05](#)

وصلاح الاسلام والمسلمين. اللهم اصلاح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم انا نعوذ بك من مظلمات الفتنة. اللهم انا نعوذ بك من دعاة الضلال. اللهم انا نعوذ بك من دعاة الفتنة. اللهم - [00:25:34](#)

انا نعوذ بك من جند الشيطان. اللهم احمنا من شرهم. اللهم ادفع عننا ضررهم. اللهم مسكننا بديننا واصلاح لنا ديننا الذي به عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا - [00:25:54](#)

التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - [00:26:14](#)

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون اذكروا الله يذكركم اشکروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم - [00:26:34](#)